مدى توافر التقنيات التعليمية التي تستخدم في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة ودرجة استخدام المعلمين والمعلمات لها في محافظة الطفيلة - الأردن

د. شادي فخري أبو لطيفة

كلية العلوم التربوية - جامعة الطفيلة التقنية

الأردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر التقنيات التعليمية التي تستخدم في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة، والكشف عن درجة استخدام المعلمين والمعلمات لها في محافظة الطفيلة، وتحديداً حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١ - ما مدى توافر التقنيات التعليمية التي تستخدم في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة ؟

٢ - ما درجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة ؟

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة، بعد الرجوع إلى الأدب التربوي السابق، والدراسات السابقة التي استعان بها الباحث، حيث تكونت الاستبانة من (٢٩) فقرة، تناولت فيها مجموعة متنوعة من التقنيات التعليمية.

أظهرت النتائج أن التقنيات التعليمية متوافرة، حيث حصلت التقنية التعليمية الأولى - مواقع الإنترنت لتعليم القرآن الكريم - على الرتبة الأولى (١)، وحصلت الوسيلة التعليمية - خريطة الجزيرة العربية - على الرتبة الثانية (٢)، ومن ثم - رسوم على شكل شجرة تبين نسب النبي (ﷺ) - على الرتبة الثالثة (٣)، كما حصلت التقنية التعليمية - اللوحة المغناطيسية - على الرتبة (٢٩)، وبينت النتائج أن درجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية

للتقنيات التعليمية في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة قليلة، حيث كان المتوسط الحسابي أكبر من (٢,٥).

ومن توصيات الدراسة الاهتمام بتوفير التقنيات التعليمية المناسبة لتدريس مادة التربية الإسلامية لجميع المراحل الدراسية، وعقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية في محافظة الطفيلة في مجال كيفية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة.

المقدمة

إن أفضل تعلم هو التعلم الذي يمارس من خلال الخبرات الحسية المباشرة التي يستطيع الطالب التفاعل معها مباشرة، ولكن في بعض المواقف التعليمية لا يمكن تحقيق هذا المستوى من التفاعل ما بين المعلم والطالب، لذلك جاءت الحاجة ماسة للبحث عن طرائق ووسائل بديلة لمثل هذه المواقف، لتعين النصوص الأدبية على إيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة بطريقة أفضل وأسهل دون أن تقلل من أهمية الخبرات المباشرة في تحقيق الغرض التعليمي، وهذا البديل هو ما يطلق عليه اسم (الوسائل التعليمية)، التي ينبغي على المعلمين استخدامها في عملية التدريس (الراشدي، ١٩٩٥).

لقد أكد العلماء التربويون على أنه - كلما أمكن استخدام إدراك أكثر من حاسة في دراسة فكرة ما، كان ذلك أدعى إلى سرعة التعلم واكتساب الخبرة عن تلك الفكرة -، فالوسائل التعليمية المناسبة والمستخدمة أثناء الحصة الصفية حسب الموقف التعليمي، ضرورة كبيرة في إيصال المعرفة إلى أكبر قدر من الطلبة (الزعبي،٢٠٠٣).

وللعلماء المسلمين دور فعال في إبراز أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم، واعتبارها فعالية هامة في توضيح الأفكار والمعارف، ومن قراءة التاريخ هنالك أمثلة حية من جهود هؤلاء العلماء في استخدام الوسائل التعليمية وتطويرها، ومن هؤلاء: **الرازي** الذي استخدم التجريب، **وابن الهيثم** الذي استخدم العروض والمشاهدة والتجريب، **والإدريسي** الذي استعان بالرسوم لتوضيح المعرفة (النحلاوي، ١٩٨٩).

وتنبه علماء المسلمين إلى أهمية الاعتماد على أكثر من حاسّة في تعلم القرآن الكريم، وبما ذكره (**الأهواني**) "ينبغي أن نفيد من جميع الحواس في حفظ القرآن" فإن استعمال جميع الحواس أفضل من استعمال حاسة واحدة على الأخص، إذا عرفنا أن بعض الناس بصرّيون، وبعضهم سمعيّون، فهنالك من يحفظ عن طريق حاسة البصر بالقراءة الصامتة، وهنالك من يحفظ عن طريق السمع فقط، ولم يغفل علماء الغرب أهمية الوسائل التعليمية، فقد أهتم كومينوس (Cominous) وبستالوزي (Pastalozzi) بالحواس، وأشار كامبانل (Kampanila) إلى أهمية استخدام الصور والرسوم (الأقطش، ١٩٩٠).

ويؤكد علماء النفس على أهمية استخدام الوسيلة التعليمية، نظرا إلى أن التعلم المبني على خبرات حسية تعلم مثمر وأكثر ديمومة، وهو قائم على الإدراك الحسي للخبرات، وليس على اللفظية المجردة التي تجعل التعلم عرضة للنسيان، كما أن نجاح طريقة التدريس يتوقف إلى حد كبير على الوسائل التي يستخدمها المعلم في تدريسه، ولعل دور الوسائل التعليمية في عملية التدريس يتضح من خلال المسميات التي أطلقت عليها، مثل الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، المعينات السمعية البصرية، الوسائل المعينة، وسائل الإيضاح، وأخيرا تكنولوجيا التعليم أو تقنيات التعليم، فالوسائل التعليمية تمر في مراحل مختلفة، إذ كان ينظر لها كمعينات في عملية التدريس، ثم أصبحت جزءا متكاملاً يضم الأفراد وطرق التعليم المختلفة (بدران وزملاؤه، ١٩٨٨).

تقوم الوسيلة التعليمية على نقل الرسالة من مصدر التعلم إلى المتعلم، حيث يسهم استخدمها بشكل وظيفي في تحقيق أهداف التعلم، وبهذا تكون الوسيلة التعليمية جزءا متكاملا من إستراتيجية التدريس التي يسلكها المعلم لتحقيق أهداف محددة، ولكي تحقق الوسيلة التعليمية الهدف المنشود، فينبغي أن تخضع لمعايير محددة، من أهمها : جذبها أنظار المتعلمين، وقلة كلفتها، وسهولة استخدامها واقتصادها في الوقت ودقة معلومتها، والقدرة على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة للمحتوى المراد تعليمه، بالإضافة إلى حداثة صنعها،

حتى تواكب التغّير والتقدم في مجالات المعرفة، شريطة أن يكون محتواها خالياً من الحشو والأخطاء، وأن تكون مناسبة لقدرات المتعلمين، ومنسجمة مع طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم، وأن تكون ذات مواصفات فنيّة جديدة من حيث اللون والوضوح والحجم (مقلد، ١٩٨٨). وللوسيلة التعليمية دور بارز في تحسين عملية التدريس، حيث تساعد على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم، من خلال إكسابه بعض الخبرات التعليمية الوثيقة الصلة بالأهداف التي يسعى إلى تحقيقها نحو صقل مواهبه، واستثارة أفكاره، وإضفاء الدافعية والحيوية عليه، وتفاعله مع ما يراه ويسمعه، كما أنها تعمل على إشراك أكثر من حاسة في عملية التعلم الذي يؤدي إلى ترسيخ التعلم وتعميقه وحفظ ذاكرة الطالب للمعلومات لفترة أطول من الزمن، وتساعد على رسم الدلالات اللفظية رسما صحيحا بًحيث لا يتغاير المفهوم المراد من اللفظ عند الأستاذ عنه عند الطالب، الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدرس والطالب (القاضي،٢٠٠٣).

ونظرا لأهمية الوسائل التعليمية فقد عنيت باهتمام كبير من قبل أهم مصادر التشريع الإسلامي القرآن الكريم والسنة النبوية، وهناك الأدلة الشرعية الكثيرة التي تحث على استخدام الوسائل التعليمية في حياتنا العلمية والعملية، ومن الأمثلة على ذلك: ما ورد في القرآن الكريم حيث يقول تعالى : ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (سورة البقرة آية رقم ٢٦٠).

وأما الدليل الأخر من السنة النبوية على استخدام الوسيلة التعليمية **ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله** ﷺ: (**إن الله لا ينظر إلى أجسادكم ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم**،) وأشار بأصابعه **إلى صدره**)، وعن بريدة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ: **هل تدرون ما هذه**

وهذه ؟ ورمى بحصاتين، قالوا : الله ورسوله أعلم - قال : ذاك الأمل وذاك الأجل -، ما روي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - عندما خطّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وحوله خطوط، وشبّه ذلك بطريق المؤمن، كما استعان الرسول - صلى الله عليه وسلم - بالوسائل التعليمية، كالخط على الرمال لتشبيه الأجل والأمل، واستخدام الحصى، والتشبيك بالأصابع، فقد كان الله سبحانه وتعالى يخاطب نبيه إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب الصحابة الكرام، ولم يتم الاكتفاء بالكلام وحده، بل اقترن الشرح النظري باستخدام الوسيلة المناسبة، فهم لم يكونوا ناقصي إدراك - حاشاهم - فإبراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام هما خيرة الأنبياء، والصحابة الكرام هم خير القرون، فاستخدام الوسيلة مهم للصغار وكذلك للكبار، ومهم كذلك لزيادة الإيمان ولزيادة الاهتمام (أحمد، ١٩٨٩).

مشكلة الدراسة

إن التقنيات التعليمية عنصر أساسي من عناصر المنهاج الدراسي، كما أنها عنصر أساس من عناصر الخطة التدريسية، التي يعدها المعلمون لتدريس المواد التعليمية التي يعلمونها، والتربية الإسلامية كشأن المواد الأخرى، بحاجة ماسة إلى استخدام الوسائل التعليمية. ورغم الأهمية التربوية للوسائل والتقنيات التعليمية التي أكدها علماء النفس وعلماء التربية، فانه يعاب على مناهج التربية الإسلامية افتقارها لها، وافتقارها إلى الدراسات والبحوث العلمية التي تتناول القضايا المتّصلة باستخدام المعلمين للوسائل التعليمية، والحكم على قيمة هذا الاستخدام وتأثيره، وقد انعكس ذلك على واقع تدريس التربية الإسلامية، إذ انحصر التدريس في الإلقاء والشرح من جانب المعلم، والحفظ والاستذكار من جانب المتعلم، وصارت نظرة المعلمين - في الغالب - إلى الوسائل التعليمية نظرة تكميلية، يشوبها الحذر والحيطة من استخدام الوسائل في دروس التربية الإسلامية.

استناداً إلى ما سبق، جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى توافر التقنيات التعليمية التي تستخدم في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة، وللكشف عن درجة استخدام المعلمين لها في محافظة الطفيلة.

أهمية الدراسة

يهدف النظام التربوي الأردني إلى تكوين المواطن الصالح المؤمن بربّه، المنتمي لوطنه، القادر على التفاعل مع متطلبات الحياة ومستجدات العصر، ولتحقيق ذلك سارعت وزارة التربية والتعليم إلى استخدام الوسائل التعليمية المساندة في التعليم، وعلى رأسها الحواسيب، أملا في تحقيق بعض الأهداف مثل : (تأهيل الطلبة وإعدادهم للتعايش في بيئة تكنولوجية متطورة، والحاسوب فيها هو الأساس، وتحسين أساليب التدريس باستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية وتفعيل دور الطالب تجاهها ....)، مما شجّع الباحثين والدارسين على إقامة بحوثهم التجريبية ودراساتهم المسحيّة، لمعرفة الأثر الناتج عن استخدام الحواسيب في التدريس كل ضمن اختصاصه، والخروج بالنتائج المتعلقة بذلك. ولأهمية ذلك جاءت هذه الدراسة لتسهم في إثراء عملية التعلم التربوي بغية تقوية الصلة ما بين الطالب والمنهاج، ولتمكين معلّمي ومعلمات التربية الإسلامية من مواكبة تكنولوجيا التعليم المفعمة بالتقنيات والوسائل التعليمية الحديثة، وذلك من خلال الكشف عن درجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية التقنيات التعليمية في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة.

أهداف الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين :

١ - ما مدى توافر التقنيات التعليمية المستخدمة في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة ؟

٢ - ما درجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة ؟

المصطلحات الإجرائية

- كتب التربية الإسلامية: هي الكتب التي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسها في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية الحكومية والخاصة.
- المرحلة الأساسية: المرحلة الدراسية التي تشمل الصفوف الأساسية الوسطى (الخامس والسادس والسابع).
- التقنيات التعليمية: هي جميع المواد والبرامج والأجهزة والمعدات والمواقف التعليمية واللغة اللفظية التي يستخدمها المعلم في تعليمه والمتعلم في تعلمه لاكتساب الخبرات التعليمية في جميع مجالاتها من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب بها ومن أجل الوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية؛ (الداوود، ٢٠٠٩).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً - الإطار النظري

الإدراك هو الطريق الأساس للتعلم، وبدون إدراك لا يكون هناك تعلم، والإدراك يكون عن طريق الحواس التي هي أدواته، وعن طريقها يعي الإنسان ما حوله في المحيط الذي يعيش فيه، وفي هذه الأيام أصبح الإنسان وكأنه يعيش في جميع أنحاء العام نظراً لتوفر الوسائل التي تحقق ذلك، فلا يحدث شيء في أصغر ولا أكبر جزء في هذا العالم إلا وينتقل خلال دقائق محدودة معدودة إلى جميع أنحاء العالم، وعلى الإنسان أن يستخدم حواسه ليدرك ماذا حدث وما يحدث وإذا أدرك حصل الاتصال، وإذا حصل الاتصال حصل التعلم (الكلوب والجلاد، ١٩٩٧) .

إن الحديث عن الوسائل التعليمية الحديثة والتطور الهائل في المعلوماتية

يقودنا إلى مشكلة تعاني منها المؤسسة التربوية، ألا وهي الربط بين الوسائل والغايات ومفاهيم كل منهما، فلا يكفي أن نؤهّل المعلم ليصبح قادراً على القيام بمهمة التعليم دون أن نؤهّل لمعرفة من تدرّس (طبيعة المتعلم)، ولماذا تدرّس (طبيعة الأهداف التي يسعى المدرّس إلى تحقيقها)، وماذا تدرّس (طبيعة محتوى المادّة المدرّسة) وكيف تدرّس (الطرائق والأساليب والوسائل التدريسيّة المستخدمة)، حيث يجب النظر في هذه الأركان كوحدة واحدة لا تتجزأ، حتى نضمن أن العملية التدريسيّة تستند في تحقيق أهدافها إلى فلسفة تربوية واضحة (القاضي، ٢٠٠٣).

لقد خطت الوسائل والطرائق التعليمية الحديثة خطوة ملموسة في التدريس، تمثلت في النقلة النوعية التي ساهمت في توسيع هوّة الفارق بين طرائق التدريس الحديثة والقديمة، حيث إنّ الوسائل التعليمية قد تطورت في العصر الحديث تطوراً هائلاً فاق بدرجته الأحلام التي كان الإنسان في العصور الماضية لا يتوقع في يوم من الأيام أن يصل إلى أدناها، فعندما نتحدث عن الوسائل التعليمية في العصر الحديث فنحن نتحدث عن الحاسوب، تلك الوسيلة التي أصبحت من أولى الضروريات الواجب توافرها في كافة المواقع العلمية والعملية على حد سواء (البداينة، ١٩٩٧).

ومن نتاجات العلم الحديث (الوسائل التعليمية) أشرطة الكاسيت، وأجهزة الفيديو، وغيرها من الوسائل الحديثة التي تستخدم في عملية التدريس في عصرنا اليوم، في حين أنّ الوسائل التعليمية في العصور الماضية ما كانت تعدو السبورة، وبعض الخرائط والرسومات التوضيحية، والوسائل التعليمية البدائية التي أصبحت مقارنة بالوسائل التعليمية الحديثة، وسائل قد عفا عليها الزمان وأحلّ مكانها ما يدعى بالوسائل التكنولوجية المتطوّرة (عصر التفجّر العلمي)، حيث استخدمت كثير من دول العالم المتقدمة والدول النامية تلك الوسائل وعلى رأسها الحاسوب في التعليم في المدارس في العقدين السابقين، أملّا في إيجاد الطرق المناسبة لتحسين نظامها التربوي (الأقطش، ١٩٩٠).

إنّ ما يدور داخل الغرف الصفيّة يقودنا للتفكير مالياً في كيفية جعل تلك الأجواء مليئة بالحيوية والدافعيّة والتفاعل بين الطلبة من جهة، والمعلم والمادة التعليمية من جهة أخرى، فإن إدخال بعض الوسائل التعليمية كوسائل مساندة في تدريس مادة التربية الإسلامية، يزيد من فاعلية التدريس، عن طريق تجديد الحيوية لدى التلاميذ، من خلال التعامل مع الوسائل التقنية التعليمية التي تضفي على المادة الدراسية الصوت الحسن كبديل لصوت المعلم، والصورة المعبرة المتحركة التي لا يستطيع المعلم رسمها بالصورة المرتجعة إلى ذهن الطالب (إحمود، ١٩٩٨).

إن إدخال اللون المتناسب مع الموضوع المعروض، لتوضيح صورة متميزة وإضفائها، يكفل زيادة الاستجابة والتفاعل من قبل التلميذ لما هو مطروح، وتساهم في زيادة تذكره للمادة واستيعابه لمفرداتها، والاحتفاظ بها في ذاكرته لأطول فترة زمنية ممكنة، وهذا سيقود حتماً إلى المضي قدماً في بلورة أفكار الطلبة وصقل شخصيّاتهم، وإعداد رجال الغد إعدادا يضمن لنا مستقبلا مشرقاً (الوزرة، ١٩٩٧).

خصائص التقنيات التعليمية

للتقنيات التعليمية خصائص عديدة تحكم في جودة الوسائل التعليمية ومناسبتها للموقف التعليمي، ومن أهم هذه الخصائص :

١ - التشويق : إنّ توفر عنصر التشويق في الوسيلة عامل هام من عوامل نجاحها، وتشويق الوسيلة من مسؤولية المصمم والمنتج ، فقد تكون الألوان إذا كانت لوحة، وقد تكون جدّة المعلومات أو الإخراج، والتصوير إذا كانت فلماً سينمائياً أو غير ذلك.

٢ - الملاءمة : ويقصد بها مناسبة الوسيلة لمستوى التعلم اللغوي والمعرفي، والانفعالي والجسمي؛ أي مناسبتها للغة المتعلم، وخبراته السابقة ونضجه الانفعالي والجسمي، والوقت المخصص للعرض.

٣ - التنظيم : فلا يجوز أن تعرض الوسيلة المحتوى بشكل فوضوي، لأن ذلك يبعث على التشتت، فالتنظيم في عرض المحتوى من السهل إلى الصعب، ومن الكل إلى الجزء، ومن المعلوم إلى المجهول ضروري لنجاح الوسيلة.

معايير استخدام التقنيات التعليمية

هنالك عدة معايير على المعلم المستخدم للوسيلة التعليمية مراعاتها عند عملية الاختيار وهذه المعايير هي :

١ - المعيار الخاص بمدى ملاءمة الوسيلة لخصائص التلميذ المتعلم،هذه الخصائص التي تشمل النواحي الجسمية والانفعالية والمعرفية. فعلى الوسيلة أن ترتبط في محتواها وأنشطتها بفكر التلاميذ وخبراتهم السابقة، وأن تناسب قدراتهم على الإدراك والانتباه.

٢ - المعيار الخاص بالمنهاج: المنهاج لموضوع ما يتكون عادة من الأهداف، والمحتوى، والنشاطات التعليمية، والتقويم. وحتى يكون الاختيار للوسيلة التعليمية ناجحاً، على الوسيلة أن تلائم محتوى المنهاج وأنشطته، وتلبي متطلبات وطريقة التدريس، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية.

٣ - المعيار الخاص بالخصائص الفنية للوسيلة التعليمية : كوضوح الوسيلة صوتية كانت أم كتابية، أم من كليهما ودقتها العلمية ومدى مطابقتها للواقع، والتنظيم والتنسيق والحس الجمالي فيها، ومناسبتها لمدة العرض وبساطتها، وسهولة استخدامها وقلة تكاليفها (الزعبي، ٢٠٠٣).

أهمية استخدام التقنيات التعليمية في التدريس

للتقنيات التعليمية دور بارز أثناء الحصة الصفية حيث تبرز أهميتها في:

١ - تساعد التقنيات التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم : حيث يأخذ التلميذ من خلال استخدام التقنيات التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه.

٢ - تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم : ومثال ذلك مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدراسية التي تهيئ الخبرات اللازمة للتلميذ وتجعله أكثر استعدادا للتعلم.

٣ - إن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعلم يؤدي إلى ترسيخ هذا التعلم وتعميقه والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم.

٤ - تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٥ - تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم، لأن استعمال المدرس للوسائل في شرح الدرس، يحبب الطلاب فيه.

الوسائل التعليمية في القرآن الكريم والسنة النبوية

ظهرت أهمية الاتصال وتبادل الأفكار كعامل مهم في استمرار الحياة وازدهارها على وجه الأرض منذ بدء الحياة، فقد كرّم الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعلم، وعلمه البيان، وفضّله على كثير من مخلوقاته، وعلمه الأسماء كلها. قال تعالى : ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ (سورة البقرة: الآية ٣١)، وقال تعالى : ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ﴾ (سورة الرحمن: الآيات ١-٤). واستخدم القرآن بعض الوسائل لتقريب المفاهيم إلى أذهان الناس، منها:

أ - **الإشارات**، قال تعالى : ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ (سورة مريم: الآية ٢٩).

وجاء في تفسير هذه الآية الكريمة أنه لما بالغ قوم مريم عليها السلام في توبيخها سكتت وأشارت إلى عيسى عليه السلام، وفي هذه الآية دلالة على أن الإشارة أغنت عن الكلام، فهي إذن وسيلة اتصال بين المتخاطبين (الراشدي، ١٩٩٥).

ب - **البيان العملي**، قال تعالى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ﴾ (سورة المائدة: الآيتان ٣٠-٣١)، ذكر الفخر الرازي عند تفسير هذه الآية الكريمة أن الله تعالى بعث غرابين فاقتتلا، وقتل أحدهما الآخر ثم حفر له بمنقاره ورجليه. عندئذ تعلّم قابيل ذلك من الغراب، وفي هذا دليل أكيد على أنّ الموقف الذي تصوره الآية موقف تعليمي؛ (الرازي، ١٩٨٥).

كما استعان الرسول - صلى الله عليه وسلم - بالوسائل الحسية، كالخط على الرمال لتشبيه الأجل، والأمل، والمصائب للإنسان، والتشبيه بالشمس والقمر ونحو ذلك ليقرب إلى الأذهان الغيبيات (أحمد، ١٩٨٩).

وكان الصحابة - رضوان الله عليهم - يهتمون باستخدام الوسائل التعليمية، فقد أمر عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عامر بن عبد الله الخزاعي أن يكتب للبليد في اللوح، ويلقن الفهيم من غير كتابة، فصار ذلك نهجاً للمعلمين (يونس، ١٩٨٣).

التقنيات التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس كتب التربية الإسلامية

هنالك العديد من التقنيات التعليمية التي يمكن للمعلّم استخدامها في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة، وسيتم تقسيم هذه التقنيات إلى أربع أقسام وهي: الوسائل التعليمية التوضيحية، التقنيات التعليمية السمعية، والتقنيات التعليمية البصرية، والتقنيات التعليمية السمعية البصرية، على النحو الآتي:

الوسائل التعليمية التوضيحية:

١ - السبورة الطباشيرية: وهي وسيلة هامّة لتدوين المعلومات، أو إيضاح الأشكال عن طريق رسمها، أو كتابة النصوص المراد تدريسها، أو

الاستدلال بها، ويمكن استخدامها لتعليق أوراق أعدت مسبقًا، وهذا النوع متوافر في أغلب المدارس. ولا يمكن الاستغناء عن السبورة في أية درس مهما كان ؛ لذا كان توفيرها في جميع الصفوف أمرًا ضروريًا (الطيطي، ١٩٩٣).

٢ - السبورة المغناطيسية : هي عبارة عن سبورة عاديّة لها خلفية من الصلب يجذب المغناطيس إلى سطحها، ولكونها سبورة عادية فإنه يمكن الكتابة عليها بالطباشير كالسبورة الطباشيرية، ولكون خلفيتها تجذب المغناطيس فإنها يمكن تثبيت الأشياء عليها ليراها التلاميذ ويشرحها المعلم،ثمّ ترفع ليحلّ محلّها غيرها (الشافعي، ١٩٩٣).

٣ - لوحة الجيوب: وهي لوحة مقسّمة إلى جيوب متساوية أفقيًا ورأسيًا، بحيث توضع بطاقة في كل جيب تحتوي على لفظة من تعريف، أو جملة مفيدة، أو آية، أو حديث، ويطلب من التلميذ وضع هذه البطاقات في الجيوب مرتبة بحيث تكون جميع أجزاء النص، أو توضع زيادات في النص، ويطلب من الطالب التعرف على تلك اللفظة الزائدة وإزاحتها عن بقية مفردات النص من الجيوب (زيتون، ١٩٩٨).

التقنيات التعليمية السمعية :

١ - آلة التسجيل: وهي مهمّة جدًا لمعلم التربية الإسلامية وخاصةً في مادة القرآن الكريم، فيمكنه عن طريقها عرض الآيات المقّررة في الحفظ أو التلاوة أو التفسير في أثناء الدّرس، ويمكن أن يقوم المعلم بتسجيل تلاوة تلاميذه على شريط مخصّص، أو على شريط خاص بالطالب لتسهيل عملية تقويم الدّرس، وحتى يتمكّن الطالب من مراجعة تلاوته ، وتقويمها، ويتمكّن أولياء الأمور من الاطّلاع على مستويات أبنائهم في التلاوة على حقيقتها، وخاصة أنّ الاختبارات في مادة القرآن الكريم شفوية (أحمد، ٢٠٠٥).

٢ - الإذاعة المدرسية: تعد الإذاعة المدرسية من الوسائل التعليمية المهمّة بما تقدّمه من برامج تعليمية تسهم مساهمة فاعلة في إثارة انتباه الطلبة، وتشوقّهم إلى المواد الدراسية المختلفة، وتستطيع أن تغطّي المراحل الدراسية كلّها، حيث يستخدم عدد كبير من المدارس الإذاعة المدرسية، لما لها من إمكانيات لتزويد الطلبة بمجموعة من أنشطة التعلم الجديرة بالاهتمام من جانب المدرسة، فهي تتيح للطلبة فرصة المشاركة الناشطة في إعداد البرامج واختيارها وتنفيذها، وتثير اهتمام التلاميذ وحماسهم ودوافعهم، ولا يقتصر هذا الاهتمام والحماس على عمر معيّن أو مرحلة معيّنة، وتقوم الإذاعة المدرسية بدور مهم في تعليم العلوم الشرعية لما تقدّمه من برامج دينيّة في أحكام التلاوة، والتفسير، والفقه، والسيرة، والتاريخ الإسلامي (العوله، ٢٠٠٦).

التقنيات التعليمية البصريّة

١ - الصور الفوتوغرافية: ويتم الحصول عليها من خلال آلة التصوير المعروفة، ثمّ طبعها على نوع من الورق الحسّاس، على أن تعبّر الصورة عن فكرة أو موضوع معيّن، ويتم الاستعانة بها في تدريس المواد الدراسية المختلفة نظراً لفعاليتها وقلّة تكلفتها وسهولة الحصول عليها، فهي متواجدة في أماكن كثيرة كالصحف والمجلّات والكتب، كما تتميز الصورة بسهولة استخدامها، حيث إنها لا تحتاج إلى آلات عرض وإنما يمكن رؤيتها بالعين المجرّدة.

٢ - الشرائح: وهي عبارة عن صورة شفّافة توضع بين رقيقتين من الزجاج وتثبت في إطار خاص يصنع من الورق السميك أو الألمنيوم، فالأفلام الخاصّة بها متوافرة بالأسواق ويمكن إعدادها بواسطة آلة التصوير العاديّة، ويستخدم لعرض الشرائح جهاز خاص يسمّى جهاز عرض الشرائح (سلايد برجكتر)، وهو جهاز مزوّد بمصدر ضوئي قوي يكفي لإظهار الصورة مكبّرة وواضحة على الشاشة (الأحمد وحذام، ٢٠٠١).

التقنيات التعليمية السمعية البصريّة :

١ - جهاز الفيديو: يمكن عرض أشرطة تحتوي على مواد أو موضوعات لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالدرس عن طريق جهاز الفيديو، وذلك للاستفادة من الأحداث اليومية التي يتم عرضها عن طريق التلفاز، حيث يقوم المعلم بتسجيلها وعرضها على التلاميذ في الغرفة الصفيّة، أو الأشرطة التي تحتوى على مواضيع تتعلق بالدرس مباشرة كطريقة أداء الصلاة أو الحج وغيرها، ويمكن استخدامها أثناء التمهيد للدرس، أو أثناء العرض أو المناقشة، أو الاستنتاج أو التطبيق، وتتميز هذه الوسيلة بسهولة استخدامها وتيسير الموضوعات فيها وكثرتها، بل حتى إنتاجها، فيستطيع المعلم عن طريق آلة التصوير الخاصة بالفيديو - وهي متوفرة كثيرًا - إنتاج شريط يحوي المادة أو الموضوع الذي يراد عرضه على التلاميذ في الدرس (الزعبي، ٢٠٠٣).

٢ - جهاز العرض السينمائي : من الممكن استخدام جهاز العرض السينمائي في الأغراض التي يستخدم فيها جهاز الفيديو، إلّا أنه لا يمكن للمعلم القيام بإنتاج الشريط السينمائي حيث يتطلب ذلك إمكانات ومعامل خاصة لا تتوافر في المدارس أو المنازل، كما أن استعماله ليس بالسهولة التي يمكن عن طريقها استعمال الفيديو (الوزرة، ١٩٩٧).

الحاسب الآلي في تدريس التربية الإسلامية :

يعتبر الحاسب الآلي الآن من أهم الوسائل التعليمية لمعلم التربية الإسلامية، حيث توافرت الكثير من البرمجيات التي تخدم مادة التربية الإسلامية، والنشاطات المصاحبة لها، ويمكن لمعلم التربية الإسلامية استخدام الحاسب الآلي في عدّة مجالات، كالوصول إلى المعلومات سواء المبسّطة أو الموسّعة عن طريق البرمجيّات كبرامج القرآن الكريم ، للوصول إلى مواقع الآيات من السور، وتفسيرها، ومعاني المفردات، ومعاجم الحديث النبوي للوصول إلى تخريج الأحاديث والتأكد من ألفاظها وبيان شروحها ومعاني

المفردات فيها ورواتها، وبرامج الفتاوى الشرعية للوصول إلى الفتاوى في بعض الجوانب، وغيرها من البرامج المتعلقة بالفقه والشعائر الدينية ...الخ (البداينة، ١٩٩٧).

كما يمكن تدريب الطلبة على تلاوة القرآن الكريم وتجويده، ونطق بعض الألفاظ الصعبة، فهناك بعض برامج تتيح للطلبة الاستماع أولاً للتلاوة، ثمّ تلاوة الآيات وتسجيلها، ثمّ الاستماع ثانية إلى التلاوة الصحيحة ومقارنة تلاوته بالتلاوة الصحيحة، وهناك بعض البرامج تطرح أسئلة في مواضيع شرعية لها علاقة بالموضوع الذي يعالجه المعلم ويجيب التلميذ عليها ويبين الجهاز صحة الإجابة من عدم صحتها، وهذا من شأنه التشويق والإثارة،ويمكن عرض الموضوع واستخدامه بديلاً للسبورة ، وذلك عن طريق برامج خاصة مثل (البور بوينت) كما يمكن استخدام الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) في الوصول إلى بعض المعلومات التي لها علاقة بموضوع الدرس وخاصة الأحداث اليومية التي تمر على العالم ويمكن الاستفادة منها في توصيل المعلومة الجديدة إلى أذهان الطلبة (القاضي، ٢٠٠٣).

ثانياً - الدراسات السابقة

أجرى الراشدي (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى معرفة الوسائل التعليمية المتوافرة في المدارس الإعدادية من وجهة نظر معلّمي التربية الإسلامية ومعلّماتها في محافظة مسقط، بسلطنة عمان، وتقويم استخدامهم هذه الوسائل واللوحات والأجهزة، ولتحقيق هذا الهدف طرحت الأسئلة الآتية :

١ - ما الوسائل واللوحات والأجهزة التعليمية المتوافرة في المدارس الإعدادية من وجهة نظر معلّمي التربية الإسلامية ومعلّماتها ؟ وما أثر عامل جنس المعلم في ذلك ؟

٢ - ما أهميّة الوسائل واللوحات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟ وما أثر عامل جنس المعلم في ذلك؟

٣ - ما مدى استخدام معلّمي التربية الإسلامية ومعلّماتها الوسائل واللوحات التعليمية من وجهة نظر المعلّمين والمعلّمات والموجّهين؟ وما هو عمل جنس المعلم في ذلك؟

٤ - ما المعوّقات التي تحول دون استخدام معلّمي التربية الإسلامية ومعلّماتها الوسائل واللوحات التعليمية من وجهة نظرهم؟

حيث تكون مجتمع الدراسة من معلّمي التربية الإسلامية ومعلماتها بالمرحلة الإعدادية في محافظة مسقط وعددهم (١٢٩) معلّماً ومعلّمة، بالإضافة إلى موجّهي التربية الإسلامية بهذه المحافظة وعددهم سبعة موجّهين، واستخدمت ثلاث أدوات لجمع البيانات المطلوبة، وهي استبانة، وبطاقة مقابلة، وبطاقة ملاحظة، ومن النتائج التي توصلّت إليها الدراسة :

١ - قلّة توافر الوسائل واللوحات والأجهزة التعليمية في المدارس الإعدادية ما عدا التسجيلات الصوتية، والخرائط، واللوحة الطباشيرية، والمسجّل، والمذياع.

٢ - تأكيد المعلمين والمعلمات أهمية الوسائل واللوحات التعليمية، فقد حصلت جميعها على تقديرات تزيد عن (٦٠) باستثناء اللوحة المغناطيسية، واللوحة الثابتة.

وانتهت الدراسة بعدّة توصيّات منها ضرورة توفير الوسائل واللوحات والأجهزة في المدارس الإعدادية، وعقد دورات تدريبية لمعلّمي ومعلمات التربية الإسلامية بالتعاون ما بين جامعة السلطان قابوس ووزارة التربية والتعليم.

وفي دراسة أجراها القاضي (٢٠٠٣) هدفت إلى معرفة أثر المؤثرات الصوتية المرئية في تدريس مادة التربية الإسلامية باستخدام الحاسوب للصف الأساسي، من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

السؤال الأول : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) في التحصيل لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لأثر الطريقة (بالمؤثرات الصوتية المرئية باستخدام الحاسوب، تقليدية)؟.

السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) في التحصيل لدى طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية تعزى لأثر الجنس (ذكر،أنثى)؟.

السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) في التحصيل لدى طلبة الصف الأساسي في مادة التربية الإسلامية تعزى لأثر التفاعل بين طريقة التعليم والجنس؟.

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السادس الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة قصبة الزرقاء، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٤) شعب صفية من شعب الصف السادس الأساسي بواقع شعبتين للإناث وشعبتين للذكور، تم توزيعهم بالطريقة العشوائية.

ولأغراض هذه الدراسة، تم إعداد اختبار تحصيلي مكون من (٣٠) فقرة تم التحقق من صدقه عن طريق عرضه على عدد من المحكمين والمختصين، وتم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كودر ريتشارد سون) (KR - ٢٠)، حيث بلغت قيمته (٠,٨٨).

ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) في التحصيل في استيعاب الوحدة الثانية من دروس مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لطريقة التعليم ولصالح طريقة التعليم بواسطة الحاسوب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) في التحصيل في استيعاب الوحدة الثانية دروس مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لأثر الجنس (ذكر، أنثى).

كما أجرى اليوسف (١٩٨٥) (في: العتوم، ١٩٩٨) دراسة هدفت إلى تحديد مدى استخدام الوسائل التعليمية المختلفة في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة متوسطة بمدينة الرياض، ومعرفة الأسباب التي تحول دون استخدام تلك الوسائل، ومن ثم اقتراح الطرق التي من شانها أن تساعد على استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مواد التربية الإسلامية، وقد استخدم الباحث استبانتين: الأولى موجهة للمعلمين، وقسمت إلى جزأين: الجزء الأول عن مدى استخدام المعلمين للوسائل التعليمية، احتوت على (٣٠) فقرة، والجزء الثاني عن أسباب عدم استخدام تلك الوسائل، احتوت على (١٨) فقرة،والثانية موجهة لمشرفي المواد الدينية، ومدراء المدارس عن أسباب عدم استخدام المعلمين للوسائل التعليمية، احتوت على (١٨) فقرة،ثم قام الباحث بتوزيع الاستبانتين على عينة الدراسة المكونة من (١٠٩) معلماً و(١٨) مديراً و(٩) موجهين)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن عدد الوسائل التعليمية التي يستخدمها مدرسو التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة إحدى وعشرين من أصل تسع وعشرين وسيلة مقترحة.
- هناك علاقة بين سنوات خدمة المعلم وبين استخدامه للوسائل التعليمية،فكلما طالت خدمة المعلم في التعليم كثر استخدامه لتلك الوسائل.
- إن أهم المعوقات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمدراء والموجهين هي عدم توافر الأجهزة والوسائل في المدارس، والإجراءات المالية والإدارية.

كما قام الباحث الزعاقي (١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى معرفة اثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على حفظ القران الكريم وتلاوته لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض،ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد اختبارين تحصيليين متماثلين ليقيس بهما مدى تقدم المجوعة التجريبية في التحصيل، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

- أن التحصيل الدراسي للطلاب الذين درسوا مقرر القرآن الكريم باستخدام الوسائل التعليمية فاق تحصيل الطلاب الذين درسوا هذا المقرر نفسه بدون استخدام تلك الوسائل.
- أظهر الطلاب الذين استخدمت لهم الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم رغبة في الدراسة وشوقاً إليها ومشاركة وانتظاما فيها بشكل لم يظهره الطلاب الذين لم تستخدم لهم تلك الوسائل في التدريس.
- أن الطريقة الإلقائية المنتشرة في المدارس يمكن تحسينها بإدخال الوسائل التعليمية فتؤدي إلى نتائج أفضل بالنسبة لتحصيل الطلاب.

وقد أجرى عبدالله والملكاوي (١٩٩٠) دراسة هدفت إلى أثر مختبر اللغات في تعليم الطلبة أحكام التلاوة مقارنة بالطريقة العادية على طلبة الصف الثاني الإعدادي في المدرسة النموذجية بجامعة اليرموك بالأردن وعددهم أربعون طالبا وطالبة؛ وقسموا إلى مجموعتين متكافئتين: تجريبية وضابطة، واستخدم مختبر اللغات في تدريس المجموعة التجريبية ثم أجرى الباحث في نهاية التجربة التي استمرت ثمانية أسابيع اختبارا بعديا وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة أجراها العوله (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية،وحاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية لتحقيق هذا الهدف:

١ - ما مدى استخدام المعلمين والمعلمات في الحلقة الأخيرة (٧-٩) من مرحلة التعليم الأساسي للتقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية؟

٢ - ما المعوقات التي تحد من استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة (٧-٩) من مرحلة التعليم الأساسي؟

٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية التقنيات التعليمية وفقا لمتغير الجنس، ونوع المؤهل؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عن المعوقات التي تحد من استخدام التقنيات التعليمية في مادة التربية وفقا لمتغير الجنس،ونوع المؤهل التربوي؟

وقام الباحث بتطوير استبانة تكونت من (٣٠) فقرة ومن ثم توزيعها على عينة الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١ - أن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي يستخدمون الكتاب المدرسي واللوحة الطباشيرية (السبورة) بدرجة كبيرة، بنسبة (٨٨٪) وبمتوسط حسابي قدره (٣,٥٢).

٢ - أن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي يستخدمون كل من الطباشير الملونة، والإذاعة المدرسية بدرجة متوسطة (٧٩٪)، وبمتوسط حسابي قدره (٣,١٦) لصالح الطباشير الملونة.

من خلال ما سبق، تبين للباحث أنّ معظم الدراسات السابقة الذكر دراسات قديمة، ونحن نتفيأ الآن ظلال التفجّر والتقدم العلمي المنوط بالتكنولوجيا الحديثة، فلا بدّ من إحداث التغيير وخاصة في الآونة الأخيرة، حيث أصبح التعليم أكثر فاعلية عبر توظيف الوسائل والتقنيات التكنولوجيّة المعاصرة، وإن أحدث دراسة تناولت هذا الموضوع الهام للباحث العوله (٢٠٠٦) إذ تمّ تطبيقها في جمهورية اليمن الشقيق، وتمحورت حول مدى استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الأساسي باليمن.

ومع وجود العديد من الأدب التربوي السابق والدراسات التربوية السابقة، التي تناولت موضوعات التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة التي

يمكن للمعلم استخدامها في تدريس المواد الدراسية كأدوات معينة، إلّا أنّ مادة التربية الإسلامية ما زالت تعد مادة غير مطوّرة في تقديمها بالنسبة لدى العديد من الطلبة، بسبب افتقار معلمي ومعلمات التربية الإسلامية إلى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية، ومن ثم جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة استخدام معلّمي ومعلمات التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في تدريس كتب التربية الإسلامية للصفوف (الخامس، السادس، السابع) في محافظة الطفيلة.

الطريقة والإجراءات

قام الباحث بتطوير استبانة وفق نسق محدد، تحتوي على مجموعة من الوسائل والتقنيات التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس كتب التربية الإسلامية، لمعرفة مدى توافرها والكشف عن درجة استخدام معلّمي ومعلمات التربية الإسلامية لها في تدريس كتب التربية الإسلامية للصفوف (الخامس، السادس،السابع).

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من :

- جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية البالغ عددهم (١٣٢) معلما ومعلمة، الذين يدرّسون مادة التربية الإسلامية لجميع المراحل الأساسية في مديرية تربية الطفيلة في محافظة الطفيلة.

عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من :

١ - معلّمي ومعلمات التربية الإسلامية للصفوف (الخامس والسادس والسابع) الأساسي الذين يبلغ عددهم (٧١) معلما ومعلمة في محافظة الطفيلة. كما هو مبين في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

عينة الدراسة (الجنس والعدد والمجموع)

الجنس	العدد
ذكور	٢٤
إناث	٤٧
المجموع	٧١

المعايير التي تم اعتمادها في إخراج المتوسطات الحسابية :

١ - المتوسط الحسابي (٤ فأكثر) يدل على درجة كبيرة جداً.

٢ - المتوسط الحسابي (٣,٥ - ٣,٩٩) يدل على درجة كبيرة.

٣ - المتوسط الحسابي (٣ - ٣,٤٩) يدل على درجة متوسطة.

٤ - المتوسط الحسابي (٢,٥ - ٢,٩٩) يدل على درجة قليلة.

٥ - المتوسط الحسابي أقل من (٢,٥) يدل على درجة قليلة جدا.

إجراءات الدراسة

تحقيقاً لهدف الدراسة المتعلق بدرجة استخدام معلّمي ومعلمات التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة، وتشمل الصفوف (الخامس والسادس والسابع)، للعام الدراسي (٢٠٠٩/٢٠١٠)، وبعد الرجوع إلى الأدب التربوي السابق، والدراسات السابقة، قام الباحث بتطوير استبانة، اشتملت على مجموعة من الوسائل والتقنيات التعليمية المتنوعة، منها ما هي متوافرة في المحتوى كنصوص، ومنها ما هي متوافرة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، ومنها ما هي غير متوافرة بالكتب وفي المدارس التي ينتمي إليها معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، واستعان الباحث باستبانة تم تطويرها من قبل (الزعبي، ٢٠٠٣) واقتباس بعض الوسائل التعليمية التي تعين المدرس في تدريس كتب التربية الإسلامية.

صدق الأداة : للتحقق من صدق الأداة فقد تمّ عرض الاستبانة المطورة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الإسلامية، ومنهم من هو متخصص في مجال القياس والتقويم، حيث تم تقسيم الاستبانة إلى (٣٣) فقرة، وبعد عرضها على المحكمين للتأكد من ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة، ومدى السلامة اللغوية وسلامة الصياغة، وأخيرا إضافة أو إزالة الفقرات غير الملائمة، ووضع اقتراحات أو بدائل، فقد رست الاستبانة على (٢٩) فقرة من أصل (٣٣) فقرة، وتم اعتمادها بحيث تم إعداد استبانتين، إحداها تسعى للتعرف على مدى توافر الوسائل التعليمية في المدرسة التي ينتمي إليها معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، والثانية تسعى للكشف عن درجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في تدريس كتب التربية الإسلامية للصفوف (الخامس والسادس والسابع).

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل الجزئية المتعلقة بمدى توافر التقنيات التعليمية التي تستخدم في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة، ودرجة استخدام المعلمين والمعلمات لها في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة، والجزئية الثانية المتعلقة بعرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة بعد تطبيق أداة الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، وتحقيقاً للجزئية المتعلقة بمدى توافر التقنيات التعليمية التي تستخدم في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة، فقد حاول الباحث تطوير استبانه ثنائية الأبعاد اشتملت على مجموعة من الوسائل والتقنيات التعليمية التي بلغ عدد فقراتها (٢٩) فقرة حيث قسمت إلى بعدين من حيث توافرها: متوافرة أم غير متوافرة، وتم تحليل الاستبانة في ضوء المعايير الإحصائية السابقة الذكر إذ تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة كما هو مبين في الجدول رقم (٢)، وذلك للإجابة عن السؤال الأول :

ما مدى توافر التقنيات التعليمية التي تستخدم في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة ؟

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة المتعلقة بمدى توافر التقنيات التعليمية التي تستخدم في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
مواقع الإنترنت لتعليم القرآن الكريم	,٩٥٧٧	,٢٠٢٦	١
مسجل الصوت	,٧٤٦٥	,٤٣٨١	٧
صور فوتوغرافية	,٥٠٧٠	,٥٠٣٥	٢٢
رسوم توضيحية	,٥٠٧٠	,٥٠٣٥	٢٢
أفلام تعليمية	,٤٥٠٧	,٥٠١١	٢٥
المتوضأ	,٧٦٠٦	,٤٢٩٨	٦
خريطة للجزيرة العربية	,٨٧٣٢	,٣٣٥١	٢
رسوم على شكل شجرة تبين نسب النبي(ص)	,٨٣١٠	١,١٩٥١	٣
رسوم على شكل شجرة تبين أركان الإسلام والإيمان	,٦٠٥٦	,٤٩٢٢	١٦
رسوم أو صور توضيحية توضح قصة معينة	,٤٥٠٧	,٥٠١١	٢٥
أشرطة الفيديو	,٤٣٦٦	,٤٩٩٥	٢٧
رحلات إلى حديقة المدرسة وخارجها لتوضيح نعم الله	,٦٧٦١	,٤٧١٣	١٣
دفاتر قلابة	,٤٢٢٥	,٤٩٧٥	٢٨
لوحة جيوب وبطاقات	,٥٦٣٤	,٤٩٩٥	١٩
لوحة كرتونية وبطاقات	,٧٣٢٤	,٤٤٥٩	٩
السبورة الطباشيرية	,٧٤٦٥	,٤٣٨١	٧

تابع/ جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة المتعلقة بمدى توافر التقنيات التعليمية التي تستخدم في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
الراديو (المذياع)	,٦٤٧٩	,٤٨١٠	١٥
الإذاعة المدرسية	,٨١٦٩	,٣٨٩٥	٤
التلفزيون التربوي	,٥٣٥٢	,٥٠٢٣	٢١
دليل البرامج الدينية	,٥٦٣٤	,٤٩٩٥	١٩
شرائح تعليمية وجهاز عرض الشرائح	,٤٧٨٩	,٥٠٣١	٢٤
اللوحة المغناطيسية	,٣٩٤٤	,٤٩٢٢	٢٩
لوحة الإعلانات	,٧١٨٣	,٤٥٣٠	١١
شفافيات وجهاز عرضها	,٥٩١٥	,٤٩٥٠	١٨
صورة مكة وفيها الكعبة	٦٦٢٠	,٤٧٦٤	١٤
صورة لصلاة الجماعة	,٧٠٤٢	,٤٥٩٦	١٢
الكتاب المدرسي (التربية الإسلامية)	,٨٠٢٨	,٤٠٧	٥
مواقع الإنترنت التعليمية	,٧٣٢٤	,٤٤٥٩	٩
جهاز الحاسب الآلي	,٦٠٥٦	,٤٩٢٢	١٦

يتبين من خلال الجدول أنّ التقنيات التعليمية المدرجة في الاستبانة متوافرة، حيث حصلت التقنية التعليمية الأولى وهي مواقع الإنترنت لتعليم القرآن الكريم على الرتبة الأولى (١)، وحصلت الوسيلة التعليمية خريطة الجزيرة العربية على الرتبة الثانية (٢)، ومن ثم رسوم على شكل شجرة تبين نسب النبي (ص) على الرتبة الثالثة (٣)، كما حصلت الإذاعة المدرسية على الرتبة الرابعة (٤)، وأما بالنسبة للكتاب المدرسي - التربية الإسلامية - فقد حصل على الرتبة الخامسة (٥)، كما حصل المتوضأ على الرتبة السادسة (٦)،

من حيث توافره كوسيلة تعليمية في المدارس وقد حصلت السبورة الطباشيرية ومسجل الصوت على الرتبة السابعة (٧)، وأما بالنسبة للوحة الكرتونية والبطاقات وكذلك مواقع الإنترنت التعليمية فقد حصلتا على الرتبة التاسعة (٩)، وتتوالى الرتب بشكل تنازلي وفق المتوسطات الحسابية، إذ تم تصنيف أعلى قيمة في المتوسطات الحسابية إلى الرتبة الأولى، وتصنيف أقل قيمة إلى الرتبة الأخيرة وحصلت عليها الوسيلة التعليمية (اللوحة المغناطيسية)، حيث حصلت على الرتبة (٢٩).

وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة، تبين أنّ المتوسط الحسابي أكثر من (٠,٥) كما هو مبين في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع فقرات الاستبانة المتعلقة بمدى توافر التقنيات التعليمية المستخدمة في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
,٦٣٣٦	,١٤٩٦

يتبين من خلال الجدول السابق أنّ المتوسط الحسابي أكبر من (٠,٥)، وهذا يشير إلى توافر التقنيات التعليمية في المدارس التي ينتمي إليها معلّمي ومعلمات التربية الإسلامية، الذين يدرّسون الصفوف - الخامس والسادس والسابع - المرحلة الأساسية.

للإجابة عن السؤال الثاني، ما درجة استخدام معلّمي ومعلمات التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس كتب التربية للمرحلة الأساسية المتوسطة ؟

قام الباحث بتطوير استبانة بالاستعانة ببعض الدراسات التربوية والأدب

التربوي السابق، ومن ثمّ عرضها على عدد من المحكمين، للإطلاع عليها وإبداء الرأي من حيث ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة، والسلامة اللغوية، وبعد التأكد من صدق الأداة تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة لتعبئتها، وبعد الانتهاء من جمع الاستبيانات تم تحليلها، وإخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة كما هو مبين في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة المتعلقة بدرجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
مواقع الإنترنت لتعليم القرآن الكريم	٤,٧٣٢٤	,٥٥٩٥	١
مسجل الصوت	٣,١١٢٧	١,٥٣٥٨	١٢
صور فوتوغرافية	٢,٤٩٣٠	١,٣٩٢٦	٢٢
رسوم توضيحية	٢,٥٩١٥	١,٣٤٧٨	١٨
أفلام تعليمية	٢,١٤٠٨	١,١٣٧٦	٢٧
المتوضأ	٢,٨٣١٠	١,٤٦٣٧	١٥
خريطة للجزيرة العربية	٣,٣٠٩٩	١,٠٩٠١	٥
رسوم على شكل شجرة تبين نسب النبي(ص)	٣,٢١١٣	١,٣٧٢٣	١٠
رسوم على شكل شجرة تبين أركان الإسلام والإيمان	٣,١٤٠٨	١,٣٩٦٩	١١
رسوم أو صور توضيحية توضح قصة معينة	٢,٦٧٦١	١,٢٢٧٩	١٧
أشرطة الفيديو	٢,٣٨٠٣	١,٠٣٣٣	٢٤
رحلات إلى حديقة المدرسة وخارجها لتوضيح نعم الله	٢,٧١٨٣	١,٢٠٩٣	١٦

تابع/ جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة المتعلقة بدرجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
دفاتر قلابة	٢,٢٢٥٤	١,٢٣٢٩	٢٥
لوحة جيوب وبطاقات	٢,٥٣٢١	١,٣٢١٢	٢١
لوحة كرتونية وبطاقات	٢,٨٧٣٢	١,٥١١٢	١٤
السبورة الطباشيرية	٣,٧٨٨٧	١,٥٠١٦	٣
الراديو (المذياع)	٣,٣٥٢١	١,٥٦٨٤	٤
الإذاعة المدرسية	٣,٢٨١٧	١,٦٠٥٢	٧
التلفزيون التربوي	٢,٥٩١٥	١,٤٨٨٨	١٨
دليل البرامج الدينية والثقافية	٢,٥٦٣٤	١,٤٤١٦	٢٠
شرائح تعليمية وجهاز عرض الشرائح	٢,١٢٦٨	١,١٣٣٠	٢٩
اللوحة المغناطيسية	٢,١٤٠٨	١,٢١٠٦	٢٧
لوحة الإعلانات	٢,١٦٩٠	١,١٧٠٩	٢٦
شفافيات وجهاز عرضها	٢,٤٢٢٥	١,٣٣٨٠	٢٣
صورة مكة وفيها الكعبة	٢,٩٠١٤	١,٤٤٥٧	١٣
صورة لصلاة الجماعة	٣,٣٠٩٩	١,٥٨٢٠	٥
الكتاب المدرسي (التربية الإسلامية)	٤,٥٣٥٢	١,٠٨٠١	٢
مواقع الإنترنت التعليمية	٣,٢٥٣٥	١,٦٢٧٦	٨
جهاز الحاسب الآلي	٣,٢٣٩٤	١,٥٨٠٨	٩

يتبين من الجدول أنّ درجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة قليلة، حيث حصلت التقنية التعليمية المتعلقة مواقع الإنترنت لتعليم القرآن الكريم على الرتبة الأولى إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٧٢٣٤)،

وحصل الكتاب المدرسي – التربية الإسلامية – على الرتبة الثانية إذ بلغ المتوسط الحسابي له (٤,٥٣٥٢)، كما حصلت الوسيلة التعليمية المتعلقة بالسبورة الطباشيرية على الرتبة الثالثة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٧٨٨٧). أما بالنسبة للراديوـ المذياع – فقد حصل على الرتبة الرابعة إذ بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٣٥٢١)، كما حصلت الوسيلتان التعليميتان خريطة الجزيرة العربية و صورة لصلاة الجماعة على الرتبة الخامسة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهما (٣,٣٠٩٩)، وتتوالى الرتب بشكل تنازلي من الأعلى إلى الأسفل حسب المتوسطات الحسابية التي تم إخراجها وفق المعايير التي تم اعتمادها في إخراج المتوسطات الحسابية السابقة الذكر، وأما بالنسبة للوسيلة التعليمية المتعلقة بالشرائح التعليمية وجهاز عرض الشرائح فقد حصلت على الرتبة الأخيرة إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,١٢٦٨).

وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع فقرات الاستبانة، كما هو مبين في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة المتعلقة بدرجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢,٩١٢٦	,٦٥٥٧

يتضح من الجدول أنّ المتوسط الحسابي أكبر من (٢,٥)، وهذا يشير إلى أن درجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة قليلة.

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج

أولاً – مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال ألأول، ما مدى توافر التقنيات التعليمية التي تستخدم في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة؟

قام الباحث بتطوير استبانة تحتوي على مجموعة من الوسائل والتقنيات التعليمية، كأدوات معينة تساعد المعلم في تدريس مادة التربية الإسلامية، وبعد الانتهاء من إعدادها تمّ عرضها على المحكمين المتخصصين، ومن ثمّ توزيعها على عينة الدراسة.

وبعد جمع البيانات وإجراء التحليل المناسب للإستبانات، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة، حيث حصلت الوسيلة التعليمية المتعلقة بالمصحف الشريف على الرتبة الأولى، إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (٩,٥٧٧)، وهي أعلى متوسط حسابي بالنسبة لجميع فقرات الاستبانة، حيث يعود السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث أن المصحف الشريف متوافر في كل منزل ومكتبة ومدرسة، ويعد القرآن الكريم جزءا من مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة بشكل خاص، كما يسهل على المعلم والطالب حمله واستخدامه، بالإضافة إلى ما سبق هبته من حيث الثمن مقدور عليه من قبل الجميع.

ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة فيما يتعلق في هذا المجال، أنّ معظم التقنيات التعليمية المدرجة في الاستبانة السابقة الذكر متوافرة لدرجة كبيرة في المدارس التابعة لمديرية تربية الطفيلة، من مثل – خريطة للجزيرة العربية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (,٨٧٣٢)، ورسوم على شكل شجرة تبين نسب النبي (ﷺ) إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (,٧٤٦٥)، والإذاعة المدرسية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (,٨١٦٩)، والسبورة الطباشيرية حيث بلغ المتوسط

الحسابي لها (٧٤٦٥,)، وكذلك المتوضأ ومسجل الصوت إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (٨٣١٠,)، وغيرها الكثير من التقنيات التعليمية حيث يعود السبب في توافرها في المدارس، إلى أن قيمتها المادية في متناول الجميع إذ تستطيع وزارة التربية والتعليم تأمينها لجميع المدارس في المملكة، كون أنها تساعد المعلم في تدريس مادة التربية الإسلامية من خلال إيضاح بعض المفاهيم أو التراكيب أو ما شابه ذلك للطلبة، كما لوحظ أن المتوسط الحسابي أكبر من (٠,٥)، وهذا يعني أن التقنيات التعليمية التي تستخدم في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة متوافرة في المدارس التابعة لمديرية تربية الطفيلة.

ثانياً - مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة؟

أظهرت نتائج التحليل أنّ درجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة قليلة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لعدم استخدامهم للوسائل التعليمية أكثر من (٢,٥)، ويعود السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث إلى قلة الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات في استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، وعدم توفر بعض الوسائل البصرية والسمعية داخل المدرسة، وعدم تشجيع إدارة المدرسة المعلمين والمعلمات على استخدامهم للوسائل التعليمية، وعدم متابعة إدارة المدرسة للمعلمين والمعلمات في استخدام الوسائل التعليمية، مما يحصر ذلك المعلمين والمعلمات بالكتاب المدرسي فقط.

كما تعزى الأسباب إلى عدم ملاءمة الغرفة الصفية من حيث تعتيمها عند عرض المواد الضوئية، وعدم توافر غرفة مناسبة لحفظ الوسائل والتقنيات التعليمية، مما يوقع ذلك عبئاً على المعلمين والمعلمات على أن يتحملوا مسؤولية تلك الوسائل في حال فقدانها أو تلفها سواء بقصد أو من غير قصد، وسعي

بعض المعلمين إلى الراحة لأن بعض الوسائل التعليمية لربما تتطلب جهداً في استخدامها خاصة إذا صاحبها خلل أو عطل فني، لذلك فقد لوحظ بأن المتوسط الحسابي لدرجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للوسائل التعليمية أكبر من (٢,٥)، وهذا يعني أن درجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة قليل.

التوصيات

يعرض الباحث بعض المقترحات والتوصيات أملاً بأخذها بعين الاعتبار وهي:

١ - الاهتمام بتوفير الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة لتدريس مادة التربية الإسلامية لجميع المراحل الدراسية بشكل عام، والمرحلة الأساسية المتوسطة بشكل خاص.

٢ - تشجيع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية وحثهم على استخدام التقنيات التعليمية من قبل موجهي ومدراء المدارس.

٣ - إصدار كتيبات ونشرات تثقيفية عن ضرورة استخدام التقنيات والوسائل التعليمية في التدريس وتبين أثر استخدامها في عملية التعلم.

٤ - عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية في محافظة الطفيلة في مجال كيفية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة، تحت إشراف وزارة التربية والتعليم من قبل المختصين.

٥ - إعادة النظر في إعداد المعلمين من خلال البرامج التي تقدم لهم خلال الدراسة الجامعية، وقبل انخراطهم في سلك التعليم والتدريس، على أن تكون تلك البرامج مستفادة منها في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية من حيث استخدامها وكيفية التعامل معها فنيا.

٦ - إنتاج وسائل وبرامج تعليمية تتناسب مع محتوى منهاج التربية الإسلامية وأهدافه من قبل الجهات المعنية سواء كانت حكومية أو أهلية.

The Availability of Educational Technology used in Teaching Islamic Education and its use by Teachers in Tafila Province -Jordan

Dr. Shadi F. Abu Latifah
Faculty of Educational Sciences - Tafila Technical University
K.H.J

Abstract

The study aims to identify the availability of teaching technology used in teaching Islamic Education, and the degree of its use by teachers in Tafila Province. The study attempts to answer the following questions:

1. What is the extent of the availability of teaching technology used in teaching Islamic Education?

2. What is the degree of using teaching technology by the teachers of Islamic Education?

A 29 item - questionnaire was developed and administered to a sample (n = 71) of teachers of Islamic Education. The results show that teaching aids are available, where the teaching technique -web sites for teaching The Holy Quran - comes first (1), the map of the Arabian Peninsula comes on the second level (2), and then paintings in the form of a tree showing ancestry of the Prophet (PBUH) comes on the third level (3), the Magnetic board comes on level 29. Moveover, the degree of using teaching technology by teachers of Islamic education.

The researcher recommends that concern should by given to the availability of suitable teaching technologies for teaching Islamic Education for all stages in general, and holding training workshops for the teachers of Islamic Education in Tafila province by experts under the supervision of the Ministry of Education.

المراجع

١ - الأحمد، ردينه وحذام عثمان (٢٠٠١). **طرائق التدريس (منهج، أسلوب، وسيلة)**. عمّان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

٢ - أحمد، محمد (١٩٨٩). **الجديد قي تعليم التربية الإسلامية**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٣ - أحمد، محمد (٢٠٠٥). **المعلم والوسائل التعليمية**. الإسكندرية، مصر: مكتب المجتمعي الحديث.

٤ - إحمود، محمد (١٩٩٨). أثر استخدام التلفاز التربوي غي تحصيل طلبة الصفين الرابع والخامس لمادة التربية الإسلامية وأحكام التلاوة والتجويد مقارنة للأسلوب الغير معتاد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٥ - الأقطش، يحيى (١٩٩٠). توظيف معطيات التقنية التربوية الحديثة في تدريس مبحث التربية الإسلامية. مقال منشور في رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم، العدد الرابع، المجلد الحادي والثلاثون، المملكة الأردنية الهاشمية.

٦ - البداينة، يحيى (١٩٩٧). أثر استخدام بعض تقنيات التعليم الحديثة في وحدة العبادات من مقرر التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الأردن.

٧ - الداوود، ناصر عبد العزيز (٢٠٠٩). **الوسائل التعليمية وعلاقتها بصقل الطلاب للمادة الدراسية**. الرياض، المملكة العربية السعودية.

٨ - الرازي، فخر الدين (١٩٨٥). **تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير أو مفاتيح الغيب**. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٩ - الراشدي، عبدالله (١٩٩٥). تقويم استخدام معلمي التربية الإسلامية

للوسائل التعليمية للمرحلة الإعدادية في محافظة مسقط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مسقط، عمان.

١٠- الزعاقي، إبراهيم بن سعود (١٩٩٥). أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على حفظ القرآن الكريم وتلاوته لدى طلاب الصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

١١- الزعبي، حازم (٢٠٠٣). مدى حاجة كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى للوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

١٢- زيتون، حسن (١٩٩٨). **تطوير التدريس رؤيا منظومية**. القاهرة: عالم الكتب.

١٣- الشافعي، إبراهيم (١٩٩٣). **التربية الإسلامية وطرق تدريسها**. الكويت: مكتبة الفلاح.

١٤- شحاته، زين، وعبد الله محمد (١٩٩٨). طرق تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية. الندوة العلمية للشباب الإسلامي، الإحساء، السعودية.

١٥- الطيطي، عبد الجواد (١٩٩٢). **تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق**. عمان، الأردن.

١٦- عبد الله، عبد الرحمن وفتحي الملكاوي (١٩٩٠). أثر استخدام مختبر اللغة في تعليم أحكام التلاوة، دراسة تجريبية. **مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية**، ٢، المجلد الثاني.

١٧- العتوم، إسماعيل (١٩٩٨). مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في محافظة جرش. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

١٨- العولة، أحمد (٢٠٠٦). مدى استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة

التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية. اليمن.

١٩- القاضي، حسام (٢٠٠٣). أثر المؤثرات الصوتية المرئية باستخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي.

٢٠- الكلوب، بشير، وسعود الجلاد (١٩٧٠). **الوسائل التعليمية - إعدادها وطرق استعمالها**. بيروت: دار العلم للملايين.

٢١- مقلد، محمد (١٩٨٨). الوسائل التعليمية وعلاقتها بالمناهج الدراسية والأهداف التربوية. ورقة عمل صادرة عن دائرة تطوير المناهج، المديرية العامة للتنمية التربوية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

٢٢- النحلاوي، عبد الرحمن (١٩٩٢). **أصول التربية الإسلامية وأساليب تدريسها في البيت والمدرسة والمجتمع**. دمشق: دار الفكر المعاصر.

٢٣- الوزرة، عبد الله (١٩٩٧). مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدرسي اللغة الإنجليزية في هذه الكليات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٤- يونس، فتحي (١٩٨٢). دراسة بعض الوسائل المساندة في تعليم القرآن الكريم للمبتدئين. **قراءات في التربية الإسلامية**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.